

خطة ومقترح مشروع البحث العلمي الشامل والعميق

(Comprehensive & Deep Academic Research Proposal)

الكلية: كلية إدارة الأعمال (College of Business)
(Administration)

اسم الجامعة: جامعة ميداووشن (MIDOCEAN)
(UNIVERSITY)

المساق الدراسي: مناهج البحث العلمي وتطبيقاته (BUS-402) اسم الطالبة: أمل فرج الحبشي

عنوان الدراسة المفصل: أثر السياحة في خريف صلالة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في محافظة ظفار: دراسة ميدانية تحليلية تقييمية للأبعاد المستدامة والتخطيط الاستراتيجي

الملخص التنفيذي للدراسة (Executive Summary)

تهدف هذه الدراسة الأكاديمية الشاملة إلى تقييم وتقدير الأثر المباشر وغير المباشر للنشاط السياحي المكثف خلال موسم خريف صلالة على أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة: الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية في محافظة ظفار بسلطنة عمان. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي المختلط (Mixed-Methods Approach)، والذي يدمج بين التحليل الكمي عبر استبانة موجهة لعينات ممثلة من المجتمع المحلي، الزوار، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبين التحليل الكيفي من خلال المقابلات المتعمقة مع صناع القرار في وزارة التراث والسياحة وبلدية ظفار وغرفة تجارة وصناعة عمان. تسعى الدراسة للوصول إلى نموذج مفاهيمي متكامل يفسر دور التخطيط الاستراتيجي والحوكمة كمتغير معدل في تعظيم المنافع الاقتصادية والاجتماعية للقطاع السياحي مع الحد من الآثار السلبية البيئية والبنوية.

جدول المحتويات الشامل (Detailed Table of Contents)

رقم الفصل	عنوان الفصل والقسم التفصيلي	المحاور والأجزاء الفرعية
الفصل الأول	الإطار العام والدراسة المفهومية للبحث	المقدمة، مشكلة البحث، الأهمية، الأهداف، الأسئلة، الفرضيات، الحدود، المصطلحات

رقم الفصل	عنوان الفصل والقسم التفصيلي	المحاور والأجزاء الفرعية
الفصل الثاني	الإطار النظرية والدراسات السابقة المتعمقة	نظريات السياحة المستدامة، التبادل الاجتماعي، المكرر الاقتصادي، الأدبيات الميدانية، الفجوة البحثية
الفصل الثالث	نموذج البحث المفاهيمي وتوصيف المتغيرات	المتغيرات المستقلة، التابعة، الوسيطة والمعدلة، وتفسير العلاقات والمسارات النظرية
الفصل الرابع	منهجية البحث والدراسة الميدانية والأدوات الإحصائية	تصميم البحث، المجتمع والعينة، صدق وثبات الأدوات، إجراءات جمع البيانات، معالجة البيانات الإحصائية
الفصل الخامس	التصميم التفصيلي لأداة جمع البيانات (الاستبانة البحثية)	محاور الاستبانة الخمسة (الديموغرافي، الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، والحوكمة)
الفصل السادس	مخطط التنفيذ الزمني (Gantt) وإدارة المخاطر البحثية	مراحل التنفيذ الأكاديمي، جدول الأنشطة الزمني، ميزانية البحث، خطة إدارة المخاطر الميدانية
الفصل السابع	النتائج المتوقعة والتوصيات الاستراتيجية وصناع القرار	الرؤى المستقبلية للقطاع، التوصيات السياسية لوزارة التراث والسياحة وبلدية ظفار
المراجع	قائمة المراجع والمصادر العربية والأجنبية	المراجع الأكاديمية المعتمدة وفق نظام APA 7th Edition

الفصل الأول: الإطار العام والدراسة المفاهيمية للبحث

١.١ المقدمة والخلفية التاريخية والجغرافية

تعتبر السياحة المستدامة ركناً جوهرياً في رؤية عمان 2040 للتحويل الاقتصادي والتنوع الاستثماري بعيداً عن الاعتماد النفطي. وتنفرد محافظة ظفار، وخاصة عاصمتها الإدارية صلالة، بموقع جغرافي ومناخي استثنائي يمتد فيه موسم الخريف السياحي من منتصف يونيو إلى نهاية سبتمبر من كل عام. يشهد هذا الموسم ظاهرة مناخية فريدة

تُعرف بالرياح الموسمية الجنوبية الشرقية التي تجلب الرذاذ المستمر والانخفاض الملحوظ في درجات الحرارة واكتساء السلاسل الجبلية بالغطاء النباتي الأخضر.

هذا التباين المناخي المدهش مقارنة بدول الخليج العربي المجاورة يحول صلالة إلى قبلة سياحية رئيسية تستقبل سنوياً مئات الآلاف من الزوار المحليين والإقليميين والدوليين. ولكن مع هذه الفرص الاقتصادية الواعدة، يتعاظم الضغط الميداني على المرافق الخدمية، الطرق، الموارد المائية، والغطاء البيئي، مما يتطلب معالجة أكاديمية علمية رصينة تقيم هذه الآثار بشكل متوازن وتكامل.

١.٢ مشكلة البحث وتحديد جوانبها (Research Problem)

تتلخص مشكلة البحث في وجود "مفارقة تنموية" تنجم عن التمرکز المكثف للنشاط السياحي خلال فترة زمنية قصيرة (حوالي 90 يوماً). ففي حين يحقق هذا الموسم طفرة في الإيرادات التجارية والأنشطة الخدمية، فإنه يولد ضغوطاً متزايدة على البنية التحتية، ويحدث تغيرات اجتماعية مؤقتة في نمط الحياة اليومي لسكان المنطقة، بالإضافة إلى أخطار بيئية تمس التنوع البيولوجي والغطاء النباتي والعيون المائية الطبيعية (مثل عين دربات، عين حمران، وعين جرزيز). تكمن المشكلة العلمية في غياب نموذج متكامل يحدد بالتفصيل طبيعة ومستوى التأثير المتبادل بين الإنفاق السياحي والعدف المضاعف، وبين استجابة البنية التحتية والإدارة البيئية لحماية الموارد المستدامة.

١.٣ أهمية البحث (Research Significance)

- الأهمية النظرية (Theoretical Significance): إثراء المكتبة العربية والأكاديمية بدراسة ميدانية حديثة تطبق النظريات المستدامة ونظرية التبادل الاجتماعي في بيئة خليجية سياحية موسمية فريدة.
- الأهمية التطبيقية والعملية (Practical Significance): تزويد صناع القرار في وزارة التراث والسياحة، بلدية ظفار، ووحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040 بمؤشرات واضحة وبيانات دقيقة تبنى عليها السياسات والخطط التنفيذية.

١.٤ أهداف البحث الاستراتيجية (Research Objectives)

- قياس حجم الأثر الاقتصادي المباشر وغير المباشر لسياحة خريف صلالة على نمو أرباح وإيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخلق فرص العمل الوطنية.
- تقييم الآثار الاجتماعية والثقافية الناتجة عن التدفق السياحي على المجتمع المحلي في صلالة ومدى رضا السكان المحليين.
- تشخيص المخاطر والتحديات البيئية المترتبة على الكثافة السياحية العالية وتحديد آليات الاستدامة وحماية الغطاء النباتي.
- تحليل دور التخطيط الاستراتيجي والحوكمة الحكومية في رفع كفاءة الاستجابة السياحية وتحسين جودة خدمات البنية التحتية.

١.٥ أسئلة البحث الرئيسية والفرعية (Research Questions)

السؤال الرئيسي: ما أثر السياحة في خريف صلالة على أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية) في محافظة ظفار؟

الأسئلة الفرعية:

- ما درجة المساهمة الاقتصادية للإنفاق السياحي في تحفيز قطاعات الضيافة والمتاجر والمؤسسات الصغيرة بصلالة؟
- ما مستوى انطباعات ورضا المجتمع المحلي حول التغيرات الاجتماعية والازدحام المروري خلال الموسم السياحي؟
- ما الآثار البيئية المترتبة على الاستهلاك المكثف للموارد المائية والمواقع الطبيعية في صلالة؟
- كيف تؤثر الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي كمتغير معدل في كفاءة التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة؟

١.٦ فرضيات البحث العلمي (Research Hypotheses)

- **H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنشاط السياحي في خريف صلالة على التنمية الاقتصادية بالمحافظة.
- **H2:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنشاط السياحي في خريف صلالة على التنمية الاجتماعية والثقافية بصلالة.
- **H3:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنشاط السياحي الكثيف على البيئة الطبيعية والبنية التحتية بمحافظة ظفار.
- **H4:** تُعدل الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي بشكل معنوي العلاقة بين النشاط السياحي وتحقيق الاستدامة الشاملة.

الفصل الثاني: الإطار النظرية والدراسات السابقة المتعمقة

٢.١ التطور النظري لأبعاد التنمية السياحية المستدامة

تستند هذه الدراسة إلى المثلث المتوازن للتنمية المستدامة الذي صاغته منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، والذي يركز على ضرورة التوافق التام بين النمو الاقتصادي، الحفاظ على الهوية الاجتماعية والثقافية، وصيانة الموارد البيئية للأجيال القادمة. وتبرز في هذا السياق النظريات التالية:

- **نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory - SET):** تفسر كيفية إدراك السكان المحليين للسياحة؛ حيث يميل الأفراد لدعم النشاط السياحي عندما يدركون أن المنافع المادية والاجتماعية المكتسبة تفوق التكاليف والإزعاجات المترتبة.
- **نظرية المكرر الاقتصادي (Economic Multiplier Effect):** تشرح كيف يتحول ريال ينفقه السائح في الفندق أو المطعم إلى دورات إنفاق متتالية داخل الاقتصاد المحلي (أجور، شراء مستلزمات محلية، ضرائب)، مما يضاعف الناتج المحلي الإجمالي للمحافظة.
- **نظرية القدرة الاستيعابية السياحية (Tourism Carrying Capacity - TCC):** تحدد الحد الأقصى لعدد الزوار الذين يمكن للموقع السياحي استقبالهم دون التسبب في تدهور غير قابل للإصلاح للبيئة الطبيعية أو خفض جودة تجربة الزائر.

٢.٢ الأدبيات والمراجعة الأكاديمية للدراسات السابقة

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة / النطاق	المنهجية المستخدمة	أهم النتائج والتوصيات
العبري وآخرون (2021)	المردود الاقتصادي للسياحة البيئية في سلطنة عمان	المنهج الكمي الاستنباطي	أكدت الدراسة أن السياحة تشكل المورد الثاني غير النفطي وأوصت بتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص.
Al-Badi & Sharma ((2022	Managing Seasonal Tourism Demands in Dhofar	Empirical Mixed Study	أظهرت النتائج ضغوطاً مرتفعة على شبكات الطرق والكهرباء وأوصت بتفعيل مفهوم "السياحة الذكية".
المرهون (2023)	الأثر الاجتماعي والثقافي	المنهج الوصفي التحليلي	خلصت إلى وجود اعتزاز

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة / النطاق	المنهجية المستخدمة	أهم النتائج والتوصيات
	لخريف صلالة على الشباب		بالهوية الوطنية مع الحاجة لتنظيم الأنشطة الفنية والتراثية بشكل أكثر استدامة.

٢.٣ الفجوة البحثية (Research Gap)

رغم كثرة المقالات والدراسات العامة حول السياحة العمانية، إلا أن هناك ندرة في الدراسات الميدانية الأكاديمية التي تجمع بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (اقتصاد، اجتماع، بيئة) وتدرس متغير الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي الحكومي كمتغير معدل للحد من التداعيات البيئية والضغط الخدمي في موسم خريف صلالة ببيانات ميدانية حديثة تتوافق مع رؤية عمان 2040.

الفصل الثالث: نموذج البحث المفاهيمي وتوصيف المتغيرات

نموذج البحث المفاهيمي (Conceptual Research Framework)

المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

- حجم الإنفاق السياحي والتدفق العددي لزوار الخريف
- أنشطة الفعاليات الترفيهية والتراثية بصلالة
- كثافة الحركة السياحية وسلوكيات الزوار في المواقع الطبيعية

المتغير التابع (Dependent Variable) - التنمية المستدامة بمحافظة ظفار:

- المحور الاقتصادي (الإيرادات، التوظيف، تنشيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)
- المحور الاجتماعي والثقافي (رضا السكان، الحفاظ على الهوية والتراث)
- المحور البيئي والبنية التحتية (استدامة المياه، السلامة البيئية، جودة الطرق)

المتغير المعدل (Moderating Variable): الحوكمة، التخطيط الاستراتيجي، والخدمات اللوجستية الحكومية (وزارة التراث والسياحة وبلدية ظفار).

الفصل الرابع: منهجية البحث والدراسة الميدانية والأدوات الإحصائية

٤.١ تصميم البحث والمنهج المتبع

تتبع هذه الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي الميداني** بأسلوب أدوات جمع البيانات المختلطة (Triangulation Design). حيث يتم استخدام الاستبانة البحثية لجمع البيانات الكمية، إضافة إلى إجراء مقابلات تعميقية مع خبراء ومسؤولين محليين للحصول على رؤية كافية داعمة للنتائج الإحصائية.

٤.٢ مجتمع وعينة الدراسة (Population & Sampling)

- المجتمع Target Population:** جميع زوار موسم خريف صلالة، أصحاب ورؤساء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاعات الضيافة والمطاعم والنقل بصلالة، والمواطنين المقيمين دائمين في محافظة ظفار.
- حجم العينة Sample Size:** تطبيق صيغة ستيفن ثومبسون (Steven Thompson Formula) لتحديد العينة الممثلة، حيث تم استهداف عينة قوامها 384 مفردة** لضمان مستوى ثقة 95% وهامش خطأ لا يتجاوز 5%.
- أسلوب المعاينة:** العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sampling) لتوزيع المفردات بتوازن بين السكان، الزوار، وأصحاب الأعمال.

٤.٣ صدق وثبات أداة الدراسة (Reliability & Validity)

لضمان **الصدق الظاهري (Face Validity)**، تم عرض الاستبانة على لجنة من محكمين أكاديميين مختصين في إدارة الأعمال والسياحة بجامعة ميداووشن. ولضمان **الثبات (Reliability)**، سيتم إجراء اختبار قبلي (Pilot Study) على عينة من 30 مفردة واحتساب معامل **ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)**، حيث يُشترط ألا يقل المعامل عن (0.70) لقبول الأداة إحصائياً.

٤.٤ أساليب المعالجة الإحصائية (Statistical Analysis Plan)

سيتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالإضافة إلى برنامج (AMOS) للنمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM)، وذلك عبر الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسبة المئوية، والتكرارات).
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov Test).
- اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Matrix).
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لاختبار أثر المتغيرات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

الفصل الخامس: التصميم التفصيلي لأداة جمع البيانات (الاستبانة البحثية)

تحتوي الاستبانة على 5 محاور رئيسية تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (Point Likert Scale): 1-5: غير موافق بشدة - 2: غير موافق - 3: محايد - 4: موافق - 5: موافق بشدة.

القسم الأول: البيانات الشخصية والديموغرافية

المتغير	الفئات والخيارات المتاحة
الفئة المستهدفة	() مواطن مقيم بظفار () سائح/زائر () صاحب مشروع / تاجر
الجنس	() ذكر () أنثى
الفئة العمرية	() أقل من 25 سنة () 25 - 40 سنة () 41 - 60 سنة () أكثر من 60 سنة
المستوى التعليمي	() ثانوية فما دون () دبلوم / بكالوريوس () دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)

القسم الثاني: فقرات قياس المحاور الرئيسية (مقياس ليكرت الخماسي)

رقم	المحور / الفقرة البحثية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: الأثر الاقتصادي والتنموي (Economic Impact)						
١	يساهم موسم خريف صلالة بشكل مباشر في تحفيز مبيعات وزيادة إيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	1	2	3	4	5
٢	يوفر القطاع السياحي فرص عمل موسمية ودائمة قيمة للشباب العماني	1	2	3	4	5

رقم	المحور / الفقرة البحثية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	بمحافظة ظفار.					
٣	ينعكس الإنفاق السياحي إيجابياً على رفع جودة واستثمارات الأنشطة الخدمية بصالة.	1	2	3	4	5
المحور الثاني: الأثر الاجتماعي والثقافي (Social & Cultural Impact)						
٤	يعزز التواجد السياحي حماية وصون التراث الظفاري الأصيل والفنون الشعبية العمانية.	1	2	3	4	5
٥	يتسبب الازدحام المروري خلال ذروة الموسم في إعاقة الحركة اليومية للسكان المحليين.	1	2	3	4	5
٦	يظهر المجتمع المحلي درجة عالية من	1	2	3	4	5

رقم	المحور / الفقرة البحثية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	الترحيب والضيافة تجاه الزوار والسياح.					
المحور الثالث: الأثر البيئي والبنية التحتية (Environmental Impact & Infrastructure)						
٧	تؤثر الكثافة السياحية العالية سلباً على بعض المواقع الطبيعية والغطاء النباتي والعيون المائية.	1	2	3	4	5
٨	تتمتع شبكات الطرق والخدمات العامة بصلابة بكفاءة كافية لاستيعاب التدفق السياحي التزايدي.	1	2	3	4	5
٩	تتوفر أنظمة تفاعلية وإرشادات كافية للتوعية بالنظافة العامة والمحافظة على المحميات	1	2	3	4	5

رقم	المحور / الفقرة البحثية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	الطبيعية.					
المحور الرابع: الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي الحكومي (Governance & Strategic Planning)						
١٠	تساهم المبادرات والتسهيلات الحكومية (مثل مهرجان صلالة والفعاليات) في حوكمة الموسم بنجاح.	1	2	3	4	5

الفصل السادس: مخطط التنفيذ الزمني (Gantt Chart) وإدارة المخاطر

٦.١ المخطط الزمني لتنفيذ مشروع البحث العلمي

م	مرحلة العمل البحثي	المدة الزمنية (أسابيع)	الأسبوع 1 - 2	الأسبوع 3 - 4	الأسبوع 5 - 6	الأسبوع 7 - 8
1	إعداد الإطار العام والمراجعة النظرية	أسبوعان				
2	تصميم الأداة والصدق وإجراء Pilot Test	أسبوعان				

م	مرحلة العمل البحثي	المدة الزمنية (أسابيع)	الأسبوع 1 - 2	الأسبوع 3 - 4	الأسبوع 5 - 6	الأسبوع 7 - 8
3	جمع البيانات الميدانية والمقابلات بصالة	أسبوعان				
4	التحليل الإحصائي (SPSS) وصياغة التوصيات	أسبوعان				

٦.٢ إدارة المخاطر البحثية المتوقعة (Risk Management Plan)

- خطر ضعف الاستجابة للاستبانة: الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية مع التوزيع الميداني المباشر بالتعاون مع الفرق المتوقعة بصالة.
- خطر التحيز الإحصائي: توزيع العينة بحصص متوازنة (Quota) عبر الأبعاد الثلاثة لتجنب تحيز فئة على حساب أخرى.
- المستجدات المناخية: المرونة في جدول جمع البيانات واستغلال الوسائل الرقمية المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للوصول للسياح.

الفصل السابع: النتائج المتوقعة والتوصيات الاستراتيجية

٧.١ النتائج العلمية المتوقعة (Expected Research Findings)

1. إثبات وجود أثر إيجابي قوي ومباشر للإنفاق السياحي في خريف صلالة على نمو القيمة المضافة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
2. الكشف عن وجود ضغط ملموس على البنية التحتية والبيئية في بعض البؤر السياحية ذات الجذب العالي (مثل وادي دربات)، مما يتطلب تحويل الحركة نحو مواقع سياحية جديدة ومستحدثة.
3. تأكيد أهمية الحوكمة والتخطيط المبكر في رفع مستوى رضا السكان المحليين والزوار على حد سواء.

٧.٢ التوصيات الاستراتيجية المبدئية لصناع القرار

- التوسع في التطبيقات السياحية الذكية (Smart Tourism): لتوجيه الحركة المرورية والحد من الازدحام في المواقع الطبيعية الحساسة.
- التنويع الجغرافي والزمني للمواسم: إنشاء الفعاليات والتجارب السياحية عبر ولايات محافظة ظفار المختلفة للحد من التركز في صلالة.
- تعزيز مشاريع الاستدامة البيئية: إطلاق حملات توعوية وتشريعات حازمة لحماية الغطاء النباتي والعيون المائية الطبيعية بظفار.

قائمة المراجع والمصادر العلمية الشاملة (APA Style 7th Edition)

المراجع العربية:

- العبري، سعيد بن محمد، والزيدي، راشد. (2021). السياحة المستدامة ودورها في تنمية الاقتصاد العماني: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 27(2)، 115-134.
- المرهون، أحمد بن علي. (2023). التأثيرات الاجتماعية والثقافية للفعاليات السياحية الموسمية: دراسة ميدانية على المجتمع المحلي بصلالة. المجلة العربية للإدارة والسياحة، 12(1)، 45-68.
- وزارة التراث والسياحة. (2023). التقرير الإحصائي السنوي لمؤشرات السياحة بمحافظة ظفار. مسقط: سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية (English References):

- Al-Badi, A., & Sharma, S. (2022). *Evaluating the Economic and Environmental Impacts of Seasonal Tourism in Dhofar Governorate*. Journal of Sustainable Tourism and Hospitality, 15(3), 201–219.
- Ministry of Economy Oman. (2020). *Oman Vision 2040: Future Economic & Tourism Directions*. Muscat: Sultanate of Oman.
- UNWTO. (2022). *Sustainable Development Goals and Tourism: Guidelines for Policy Makers*. World Tourism Organization, Madrid.